

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ارتفاع أسعار تذاكر النقل الطرقي بين المدن خلال مناسبة عيد الأضحى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد مختلف المحطات الطرقية بالمملكة، حالة من الفوضى والارتباك بسبب الارتفاع الكبير وغير المبرر في أسعار تذاكر النقل الطرقي بين المدن، حيث تشير المعطيات المتداولة بأن الزيادات تجاوزت في بعض الخطوط 100 في المائة مقارنة بالتعريفات المعتادة، خاصة في الخطوط التي تعرف إقبالا مكثفا كخطوط الرباط - ورزازات، الدار البيضاء - تنغير، أكادير - زاكورة وغيرها.

وقد سجل المواطنون والمهنيون والفاعلون في مجال حماية المستهلك، لجوء بعض شركات النقل إلى أساليب ملتوية للتحكم في الأسعار، قصد استغلال فترة الذروة وفرض أسعار مرتفعة تثقل كاهل الأسر المغربية، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتكاليف هذه المناسبة الدينية.

كما تم تسجيل ممارسات أخرى مقلقة داخل بعض المحطات الطرقية، تتمثل في إغلاق شبابيك التذاكر الرسمية وترك المجال للسماسرة والوسطاء للتحكم في عملية البيع وفرض أسعار خيالية على المواطنين، وسط حديث متكرر عن ضعف المراقبة وغياب تدخلات حازمة، رغم استمرار استفادة المهنيين من أشكال مختلفة من الدعم العمومي.

وأمام هذه الوضعية التي تمس القدرة الشرائية للمواطنين وتطرح تساؤلات حول احترام التعريفات القانونية المنظمة للنقل الطرقي بين المدن، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات المتخذة لتطويق ظاهرة الارتفاع المناسباتي في أسعار النقل الطرقي، من خلال مراقبة أسعار التذاكر، ومحاربة ظاهرة السماسرة وإغلاق شبابيك التذاكر الرسمية داخل المحطات الطرقية؟ وهل تعتزم الوزارة منح رخص استثنائية بهذه المناسبة لتعزيز العرض، كآلية من شأنها الاستجابة للإقبال المتزايد على السفر في هذه المناسبة الدينية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة ياسين